

## رياضة

أبرز الأحداث الرياضية في 2022:  
ميسي بطل المونديال العربي الأول  
السلة اللبنانية تتألق آسيوياً... ورحيك نجوم عالميين

شهد العام 2022 المنصرم أحداثاً رياضية كثيرة على المستوى الدولي وقليلة على المستوى المحلي، لعل أبرزها تأهل ثلاثة منتخبات بكرة السلة الى بطولة العالم، خلافاً لمنتخبات كرة القدم التي سقطت في فخ الفشل ولم تحقق اي نتائج لافتة

البداية من الاحداث المحلية والانجاز الذي حققته كرة السلة اللبنانية بتأهل ثلاثة منتخبات الى بطولة العالم (رجال، دون 18 سنة، دون 16 سنة) في رعاية حكيمة من اتحاد يرأسه اكرم حليبي قاد منتخباته بنجاح توجهاً بمنتخب الرجال الذي حل وصيفاً في نهائيات بطولة آسيا

ووصل الى بطولة العالم المقررة صيف 2023 في الفلبين واندونيسيا واليابان بعد تخطيه منتخبات لامعة بنجاح، كذلك يعود الفضل في هذا الانجاز الى المدرب الشاب جاد الحاج ومجموعة من اللاعبين حرصوا على تقديم افضل ما لديهم من قدرات على ارض الملعب. هذه هي المرة الرابعة التي يشارك منتخب الارز في بطولة العالم (الولايات المتحدة 2002، اليابان 2006 وتركيا 2010)، في مقابل فشل كبير لا يزال يلاحق كرة القدم اللبنانية ولا يقتصر على منتخبها الاول بل يطاول منتخبات الفئات العمرية. ورغم ان منتخب الرجال بلغ الادوار الحاسمة، لكنه حل في المرتبة السادسة الاخيرة في مجموعته التي تصدرتها ايران امام كوريا الجنوبية، ولم يحقق لبنان سوى فوز وحيد على سوريا 3-2 في مقابل 3 تعادلات و6 خسارات بقيادة المدرب ايفان هاشيك، كذلك منيت منتخبات الفئات العمرية بخسائر فادحة في بطولات خارجية.



فريق ريال مدريد بطل أوروبا 14 مرة.



منتخب لبنان لكرة السلة وصيف بطل آسيا.

لبنان للسيدات الجمود المسيطر على اللعبة باحرازه لقب بطولة غرب آسيا بنسختها الاولى التي شاركت فيها 10 دول بعد فوزه في المباراة النهائية على نظيره الاردني 3 - 0 في العاصمة الاردنية عمان. وهو الانجاز الاول على صعيد السيدات منذ مدة بعيدة. كما حقق منتخب لبنان للركبي ليخ انجازاً جديداً وتأهل الى بطولة العالم "فرنسا 2025" اثر فوزه القوي والمستحق على منتخب جامايكا بنتيجة 74 - 12 في المرحلة الاخيرة من الدور الاول لبطولة العالم 2022، على ملعب "لي سبوت فيلاج" في مدينة لي الانكليزية. وهذا انجاز لبناني اضافي في لعبة

جماعية على الرغم من عدم اكتسابها شعبية وجماهيرية في لبنان.

عالمياً، للمرة الاولى في تاريخ مسابقة كأس العالم تنجح دولة عربية خليجية في استضافة ابرز حدث كروي على وجه الارض المونديال. لقد كانت قطر على الموعد بكل ما للكلمة من معنى، فابهرت العالم من حيث التنظيم وروعة الملاعب. وشهدت نسخة 2022 مفاجات عديدة، ابرزها بلوغ منتخب المغرب الملقب بـ"اسود الاطلس" المربع الذهبي بعدما ازاح من طريقه منتخبي اسبانيا والبرتغال، وفوز المنتخب السعودي على منتخب الارجنتين في الدور الاول



منتخب المغرب لكرة القدم في نصف نهائي مونديال قطر 2022.



النجم الألماني السابق بكرة المضرب بوريك بيكر.

بنتيجة 2-1. ورغم هذه الخسارة تمكن منتخب "التانغو" بقيادة نجمه المتألق ليونيل ميسي في اضافة النجمة الثالثة على قميصه وانتزاع لقب بطولة العالم في اول مونديال شتوي، ليتوج مسيرته الغنية باللقاب، باللقب الاغلى. كما شهد المونديال خروج منتخبات عريقة كالبرازيل والمانيا وبلجيكا التي كانت مرشحة لتحقيق نتائج افضل. رغم الجدل الذي اثير حول العديد من المواضع منذ فوز قطر بملف التنظيم والتي بدأت بشكوك حول الطريقة التي فازت بها، مما دفع بالقضاء في كل من سويسرا والولايات المتحدة وفرنسا الى فتح تحقيقات بشبهات رشى وفساد، تمحور الجدل لاحقاً حول النقص في البنى التحتية الرياضية وعدم امتلاك قطر ما يكفي من الفنادق لاستيعاب المشجعين، بالإضافة الى درجات الحرارة والاثار البيئية. ولعل اشد السجلات كانت في مجال حقوق الانسان والانتهاكات بانتهاك حقوق العمال المهاجرين والنساء وافراد مجتمع الميم.

على صعيد النوادي، توج فريق تشيلسي الانكليزي بلقب كأس العالم للاندية لكرة اثر فوزه في المباراة النهائية على بالميراس البرازيلي 2 - 1 في العاصمة الاماراتية ابوظبي. وهذا اول لقب عالمي للفريق الانكليزي الذي سبق له المشاركة في نسخة عام 2012 التي شهدت خسارته امام كورينثيانس البرازيلي، وقد استضافت الامارات نسخة عام 2021 التي اقيمت في شباط 2022 وكانت ناجحة بكل المقاييس، علماً ان الاتحاد الدولي "فيفا" اسند مهمة تنظيم نسخة 2022 الى المغرب في شباط 2023.

واحرز فريق ريال مدريد اسباني لقب دوري ابطال أوروبا للمرة 14 في تاريخه بعد فوزه في النهائي الذي اقيم في العاصمة الفرنسية باريس على خصمه ليفربول الانكليزي بنتيجة 1 - 0 سجله المهاجم البرازيلي فينيسيوس جونيور.

ونجح منتخب السنغال في الفوز بلقب كأس امم افريقيا لكرة القدم للمرة الاولى في تاريخه بعدما تجاوز مصر بكرات الترجيح بنتيجة 4 - 2 اثر انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل السلبي، في البطولة التي استضافتها الكامرون بين كانون الثاني وشباط من عام 2022. ولم يسبق للسنغال





منتخب الأرجنتين بطل العالم 2022.

وان توجت بلقب امم افريقيا بعدما فشلت في تجاوز المباراة النهائية في مناسبتين، الاولى بركلات الترجيح امام الكاميرون في 2002 والثانية امام الجزائر بهدف نظيف في النسخة الماضية. واستضاف المغرب النسخة 14 من بطولة كأس الامم الافريقية للسيدات في شهر تموز الفائت، ونجح منتخب جنوب افريقيا بحصد اللقب امام المغرب الذي حل وصيفا. كما توج فريق الهلال السعودي بلقب كأس "سوبر لوسيل" عقب فوزه على فريق الزمالك المصري 1 - 4 بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل 1-1. خلال المباراة التي جمعتهما في العاصمة القطرية الدوحة في ايلول 2022. كما توج ناصر العطية بطلا لرالي داكار بنسخته الـ44 الذي استضافته المملكة العربية السعودية وهو اللقب الرابع للبطل القطري الذي تربح على قمة الترتيب منذ بداية الرالي وحتى نهايته على متن سيارة "تويوتا تي 1"، في سباق شهد مشاركة زهاء 300 سائق، فيما حقق لقب ثاني افضل سائق في تاريخ الرالي لفئة السيارات. وحل السعودي يزيد الراجحي في المركز الثالث، خلف الفرنسي سيباستيان لوب الثاني. شهدت الدورة الاولمبية الشتوية في نسختها الـ24، التي اقيمت من 4 شباط الى 20 منه، في العاصمة الصينية بكين التي اصبحت اول مدينة في العالم تستضيف الالعاب الاولمبية الصيفية

فيدرر وسامبراس والسويدي بيورن بورغ. في المقابل، لم تتمكن التونسية انس جابر من تحقيق اول بطولة كبرى في مسيرتها بعد خسارتها امام البولندية ايغا شفيونتيك في نهائي دورة اميركا المفتوحة بمجموعتين لصفر. وكان ثاني نهائي "غراند سلام" تخسره التونسية هذا الموسم بعد نهائي دورة ويمبلدون، بينما نجح الاسباني الشاب كارلوس الكاراس في احراز اول لقب كبير في مسيرته، وذلك بعيد تتويجه في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، ليصبح اصغر مصنف اول عالميا في التاريخ. وتفوق اللاعب الموهوب البالغ من العمر 19 سنة و 4 اشهر و 6 ايام على النرويجي كاسر رود في نهائي فلاشينغ ميدوز.

كما تم اطلاق النجم السابق الالماني بوريس بيكر من السجن بعد ان امضى عقوبة لمدة عامين ونصف عام تتعلق بافلاسه عام 2017 وانتهاكه قواعد الافلاس باخفاء 2,5 مليون جنيه استرليني (حوالي 3 ملايين دولار) من الاصول والقروض لتجنب سداد الديون.

لم يمض عام 2022 من دون ان يأخذ معه بعض الوجوه المعروفة من نجوم الرياضة في الكثير من الالعاب، في مقدمهم المدرب واللاعب الصربي الشهير سينيسا ميهايلوفيتش الذي رحل في كانون الاول عن عمر 53 سنة بعد صراع مع مرض اللوكيميا، والحارس السابق لمرمى منتخب اسكتلندا لكرة القدم اندي غورام الذي رحل بدوره في شهر تموز الذي شهد ايضا رحيل النجم السابق لمنتخب المانيا الغربية وهامبورغ اوفي زيلر عن 85 سنة. كما توفي الملاكم الجنوب افريقي سيميسو بوتيليزي بعد دخوله في غيبوبة اثر المنازلة التي خسرها في الجولة العاشرة من المعركة من اجل لقب الوزن الخفيف للاتحاد العالمي للملاكمة امام الملاكم سيفيسيلي مونتغوا في شهر حزيران، ونجم فريق اجاكس امستردام الكونغولي جودي لوكوي الذي توفي في شهر حزيران حيث وجد جثة هامدة في ظروف غامضة، وعمره لم يتجاوز 29 سنة، مما شكل صدمة لاصدقائه ومحبيه، وخصوصا

لمشجعي منتخب بلاده الكونغو الديمقراطية. محليا، خسر نادي النجمة رئيسه السابق محمد امين الداغوق، ونادي الانصار مهاجمه السابق محمد جواد.



عالمًا

تصميم. إنجاز. مشابرة